الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/34/300
S/13379
7 June 1979
ARABIC
ORIGINAL : ARABIC/ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الرابعة والثلاثون
البند ٢٥ من القائمة الأولية*
الحالة في الشرق الأوسط

مجلس الأمن
السنة الرابعة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ٦ حزيران/يونيه ١٩٧٩، موجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم للكويت
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل اليكم طي هذا نص رسالة مؤرخة في ٢٥ ايار/مايو ١٩٧٩، موجهة الى سعادتكم من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وأرجو العمل على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البند ٢٥ من القائمة الأولية، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عبد الله بشاره
السفير
الممثل الدائم

* A/34/50.

المرفـــق

رسالة مؤرخة في ٢٥ ايار/مايو ١٩٧٩، موجهـة
الى الأمين العام من رئيس اللجنة التنفيذيـة
لمنظمة التحرير الفلسطينية

شن سلاح الجو الاسرائيلي يوم ٢٣/٥/١٩٧٩ غارة جوية وحشية على قريتي الدامـور والناعمة جنوب بيروت، مما أدى الى وقوع عدد كبير من الضحايا بين السكان معظمهم من الأطفـال والنساء والشيوخ، منهم فلسطينيون ولبنانيون. وفي الوقت نفسه واصلت القوات الاسرائيلية اعتداءهـا جوا وبرا وبحرا على منطقة جنوب لبنان، موجهة مدافعها ومدفعيتها ضد كافة المواقع السكنية فـي القرى والمخيمات وضد المدارس وضد المنشآت الاقتصادية والأراضي الزراعية، مما سبب خسارة كبيرة في الأرواح والممتلكات، وتهجير عدد كبير من السكان الذين أصبحوا بلا مأوى، ولقد استخدمـت القوات الاسرائيلية في هجماتها الأسلحة المحرمة دوليا والموجهة ضد الأفراد كالقنابل العنقوديـة والموقتة والحارقة. كما شمل عدوانها مواقع القوات الدولية الموجودة في جنوب لبنان.

ثم أعلن القادة الاسرائيليون بغطرستهم المعهودة أن العدوان على الفلسطينيين ولبنـان سيستمر وأنه سيكون مهمة يومية للقوات الاسرائيلية. ويأتي هذا الاعلان في الوقت الذى ماتزال فيه بعض الأطراف تدعي ان اتفاقية واشنطن المعقودة بين الحكومة المصرية والاسرائيلية برعاية حكومـة الولايات المتحدة الامريكية هي خطوة في سبيل سلام مزعوم، ان الأمر قد تخطى ما يتذرع به المعتدى الاسرائيلي من حجج يبرر بها عدوانه ليتحول الى حرب معلنة وبشكل رسمي ضد منظمة التحريـر الفلسطينية وضد الشعب العربي الفلسطيني في مخيماته وضد القرى والمدن اللبنانية الاخـرى، كما انها حرب اعتداء على سيادة وأمن الشعب العربي اللبناني نفسه. ان حرب الابادة التي تقـوم بها السلطات الاسرائيلية المعتدية ضد شعبنا ومؤسساتنا ومخيماتنا جريمة تقع تحت طائلة القانـون الدولي وهي تتم في هذه المرحلة من هذا القرن الذى أدانت فيه الانسانية جمعاء ومبادىء ميثاق الأمم المتحدة والاعلان العالمي لحقوق الانسان ومبادىء الأمم المتمدنه. مثل هذه الجريمـة النكراء والتي تمارسها القوات الاسرائيلية ضدنا برا وبحرا وجوا، بل وتتبجح بالاعلان عنها وتعلـن عن تصميمها على مواصلتها واعتبارها جزءا من عمليات قواتها اليومية كما جاء في تصريح وزير الدفـاع عزرا وايزمان.

ليس هذا فقط بل ان هذا الكيان الصهيوني يقوم بالقرصنة البحرية في المياه الاقليمية اللبنانية وفي أعالي البحار، فقد قامت بحريته بتدمير سفينتين مدنيتين في ميناء صيدا وصور كانتا تحمـلان مواد غذائية وطبية واحتجزت سفينة أخرى كانت متوجهة من قبرص الى طرابلس عليها سيارات مدنيـة واسعاف الى مؤسسة صامد لتشغيل أبناء وأسر الشهداء الفلسطينيين المسجلة بوزارة الشؤون اللبنانية كجمعية خيرية، وهذا كله يشكل خرقا لحرية التجارة البحرية وقرصنة يعاقب عليها القانون الدولي.

اننا على ثقة بأن الأسرة الدولية لا تسمح لمعتد بأن يستمر في عدوانه وأن يتبجح في اعلانه بأنه سيستمر فيه وفي تحدى الارادة الدولية وهيبة القوات الدولية في الاعتداء على سيادة دولة عضو في الأمم المتحدة هي لبنان وفي محاولة ابادة شعبنا العربي الفلسطيني ، والذى أقرت هيئة الأمم المتحدة حقه في النضال من أجل استعادة أرضه والعودة اليها وتقرير مصيره بحرية واقامة دولته الوطنية المستقلة على أرضه .

انني من موقع المسؤولية الوطنية والدولية أدعوكم الى العمل على كف يد المعتدى والوقوف الى جانب شعبنا وحقوقه الثابتة . كما وأرجو من سعادتكم توزيع هذه الرسالة على جميع ممثلي الدول الأعضاء في مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة .

(توقيع) ياسر عرفات
رئيس اللجنة التنفيذية
والقائد العام لقوات الثورة الفلسطينية